

والمجلات الشعبية ، وعناوين الكتب ، و« أحاديث الحفلات » التي لا تساوي شيئاً . ومجمل هذا يرينا حقيقة محادثاتنا اليومية التي لا معنى لها ، فنسمع صراخ ( سنو وايت ) في رواية ( سنو وايت ) الصادرة عام ١٩٦٧ « أو اه ! انني ارغب بسماع بعض كلماته في هذا العالم لم أعتد على سماعها دائماً » . ومن الواضح ان هذه هي رغبة ( بارثيلم ) ايضاً . ولهذا ، فاننا نراه يستخدم اللغة القديمة من أجل خلق لا معان جديدة ، وذلك من اجل ان يتيح لكل قارئ ان يستخرج منها ( أو يعطي لها ) معنى مختلفاً ، وهذا ما يريده ( بارثيلم ) بالضبط : انه يريد ( قراء خلاقيين ) .

وقد شارك ( وليام ه . غاس - المولود عام ١٩٢٤ ) مثله في ذلك مثل ( بارثيلم ) كتاب ما بعد الواقعية طريقتهم في التفكير حيث يقول في مجموعة مقالات أصدرها في كتاب عام ١٩٧٠ بعنوان ( الرواية ووقائع الحياة ) : « الواقع ليس قضية حقيقية ، انه انجاز » والكتاب لا يسجلون الواقع ، انهم يخلقونه . ويقول ايضاً : « يجب على الروائي الجيد ان يأمرنا بأسلوبه » لانه « لا شيء أبداً ما وراء اللغة » . وتعتبر ( حظ اومستتر ) الصادرة عام ١٩٦٦ و ( في أعماق أعماق الريف ) الصادرة عام ١٩٦٨ بمثابة استكشاف لامكانية الجمع بين شكل المقالة والقصة . وقد تدمر الناقد ( الفرد كازين ) من أن هناك « عدداً وافراً من غرف البندريس » في اعمال ( غاس ) . لكن هناك آخرون يستمتعون بالطريقة التي يستخدم بها الافكار ، اكثر من استمتاعهم بالحبكة ، من أجل ترتيب وتنظيم القصة .

وقام ( فلاديمير نابوكوف ١٨٩٩ - ١٩٧٧ ) بخوض تجربة شكل و لغة القصة . ولم يحاول - مثله في ذلك مثل كتاب الخمسينات والستينات